

# حكم منع المرأة من الصلاة في المسجد خشية الفتنة في بلد أجنبي

عبدالمحسن الزامل

وهذا سؤال طويل وفيه السلام والنعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يقول عندنا سؤال من شطرين الشطر الأول نحن جمعية خيرية تشرف على مسجد يقع ببطن منطقة سكانية بضاحية من ضواحي باريس بفرنسا -

00:00:07

هو بمعنى يقول ان وقت العشاء آآ وصلاة التراويح في رمضان تتأخر ولا نخرج الا قريب من الساعة الثانية صباحا. وليس بيننا وبين الفجر الا ساعة ونصف. وبعض الاخوات يأتين باوصالهن ويغادرن مكان الصلاة من اخر الليل. مع ما يجري من احتمال الاعتداء عليهم في هذه البلاد - 00:00:23

يقول وقد حاولنا اصدار نصيحة لانهن بالصلاحة في بيوتهم خشية عليهم من الاذى. لكن اصرن على ان يصلين معنا في المسجد يقول فهل نغلق قاعة مخصصة للنساء درء المفسدة وشدا للذرية لانهم رأوا ما يدل على شيء آآ من وقوع خطر وخاصة في تلك البلاد وخاصة انه في اخر الليل - 00:00:46

اذا كان الامر كما ذكرتم من كونها يخرجن في هذا الوقت ومع اطفالهن والخروج من نصف الليل والمخاطر واقعة اه في هذه البلاد ولا شك آآ في هذا وخاصة في مثل هذا الوقت ومعلوم في ذلك انه لا يزعهم دين في الواقع في المعاصي من الخمر والمسكرات والى غير ذلك - 00:01:11

من الامور التي يخشى من شرها وخاصة في هذا الوقت من اخر الليل والاطفال. فاذا كان هذا الامر واقع فانت تم تعلمون ما فيه المصلحة 00:01:35 حماية صيانة لهن وفي هذه يصلين صلاتهن في بيوتهم خير لهن وذلك ان صلاة المرأة في المسجد كله مع اه وجود - الشرط الشرعي من جهة المرأة وانتفاء المفاسد اللي يتعرض لها ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث صفية وفي صحيح مسلم انس انه عليه الصلاة والسلام لما جاءته - 00:01:55

وهو معتكف لما ارادت ان تخرج وبيته قريب وهو في المدينة في هذا الوقت يعني المدينة آآ والوحى ينزل وفي شهر رمضان النبي عليه الصلاة والسلام لم يدعها تذهب وحده بل ذهب معها ليقليلها صلوات الله وسلامه عليه - 00:02:05

والامر اشد خاصة في مثل هذه حال مذكورة في تلك البلاد. فاذا رأيتم ذلك تجتهدون في النصيحة لهن او يعني ان يكون على وجه لا يحصل فيه المفسدة بان تجتهد المرأة ان يكون معها من يكون معها من الرجال حتى يصونها - 00:02:24

ويحفظها فاذا حصلت المصلحة التي تؤمن فسدها فلا بأس والا فانكم تتصرفون بما فيه دفع للمفسدة حصولك ما ذكرتم. كذلك ايضا اه ولا يخالف هذا لا الادلة في النهي عن منع نساء المساجد لا هذا هذا قاعدة - 00:02:43

ولهذا الدليل هذا الدليل جاء مقيد بقيود ليس على اطلاقه الادلة الاخرى. ادلة اخرى تقييد كما تقدم. ومنها ايضا هذه المسألة المذكورة - 00:03:06